



# AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905  
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i4.1186>

Vol. 7 No. 4 (2024)  
pp. 1344-1377

## Research Article

### دور الأموال الزكوية والصدقات التطوعية وأثرهما في المجالات التعليمية والدعوية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية

Feri Septianto<sup>1</sup>, Isman<sup>2</sup>, Muthoifin<sup>3</sup>

1. Universitas Muhammadiyah Surakarta; [0200190021@student.ums.ac.id](mailto:0200190021@student.ums.ac.id) 
2. Universitas Muhammadiyah Surakarta; [ism190@ums.ac.id](mailto:ism190@ums.ac.id)
3. Universitas Muhammadiyah Surakarta; [mut122@ums.ac.id](mailto:mut122@ums.ac.id)



Copyright © 2024 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : March 02, 2024

Revised : July 12, 2024

Accepted : September 07, 2024

Available online : December 02, 2024

**How to Cite:** Feri Septianto, Isman and Muthoifin (2024) " دور الأموال الزكوية والصدقات التطوعية وأثرهما في المجالات التعليمية والدعوية عند مؤسسة تيراس دعوة الخيرية ", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7(4), pp. 1344-1377. doi: 10.31943/afkarjournal.v7i4.1186.

## Peran Dana Zakat dan Sedekah Serta Dampaknya Dalam Bidang Pendidikan dan Dakwah Oleh Yayasan Teras Dakwah

**Abstrak.** Banyak lembaga dan yayasan yang menghimpun donasi, seperti dana zakat dan sedekah sukarela, lalu menyalurkannya kepada umat Islam. Lembaga dan yayasan tersebut antara lain adalah Yayasan Teras Dakwah di Yogyakarta yang menghimpun donasi kemudian menyalurkannya kepada pihak yang berhak mendapatkannya. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis strategi pengumpulan dana zakat dan sedekah sukarela kemudian pendistribusiannya oleh Yayasan Teras Dakwah. Metode apa yang dipilih untuk mengumpulkan sumbangan tersebut? Apakah ada metode

yang menarik agar Umat Islam tertarik membayar zakat dan bersedekah? Kemudian sejauh mana peran dan dampak donasi tersebut dalam bidang pendidikan serta dakwah yang diinisiasi oleh yayasan tersebut. Melalui analisa strategi penghimpunan dana zakat dan sedekah serta pendistribusiannya oleh Yayasan Teras Dakwah, penulis menyimpulkan bahwa apa yang dilakukan Yayasan Teras Dakwah sudah sesuai dengan syariat Islam, dan umat Islam merasakan manfaat dari donasi yang telah dihimpun tersebut, khususnya di program pendidikan dan dakwah.

**Kata kunci:** Zakat, Sedekah, Distribusi, Pendidikan, Dakwah, Teras Dakwah.

الملخص. هناك العديد من المؤسسات والجمعيات التي قامت بجمع التبرعات مثل الأموال الزكوية والصدقات التطوعية، وتوزيعها على المسلمين سواء كان في داخل إندونيسيا أو خارجها. ومن تلك المؤسسات والجمعيات مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية بجوكجاكرتا حيث قامت بجمع التبرعات ثم توزيعها على من يستحقها. ويهدف هذا البحث إلى تحليل استراتيجية جمع الأموال الزكوية والصدقات التطوعية ومن ثمّ توزيعها لدى مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية. ما هي الأساليب التي اختارتها في جمع التبرعات، هل هناك أساليب مغرية لجذب الناس إلى دفع الأموال الزكوية والصدقات التطوعية؟ ثم مدى دور هذه التبرعات وأثرها في مجالات التعليم والدعوة التي أشرفت عليها هذه المؤسسة الخيرية. ومن خلال تحليل استراتيجية جمع الأموال الزكوية والصدقات التطوعية ومن ثمّ توزيعها لدى مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية، توصل الكاتب إلى أن ما قامت به مؤسسة تيراس دعوة متوافق مع الشريعة الإسلامية وانتفع المسلمون بهذه الجهود المباركة خاصة في مجالات التعليم والدعوة.

الكلمات الرئيسية: زكاة، صدقة، توزيع، تعليم، دعوة، تيراس دعوة (Teras Dakwah).

## مقدمة

تعتبر الزكاة والصدقات التطوعية مما يعين على تحقيق التنمية بمختلف أنواعها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والتكنولوجية والسياسية والبيئية والتعليمية والدعوية وما إلى ذلك، وهي مورد تمويلي علاوة على كونها عبادة مالية. بل هي أعظم عبادة مالية يقوم بها المسلم في حياته. وقد اعتنى الإسلام بالزكاة عناية دقيقة بالغة، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلنا على علو شأنها ومنزلتها السنية. والزكاة فريضة عظيمة لما يأتي كما ذكر ذلك سعيد بن وهف القحطاني<sup>1</sup>: أولاً، هي الركن الثالث من أركان الإسلام وأحد مبانيه لحديث عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((بني الإسلام على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام

<sup>1</sup>. سعيد بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، (السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالقصبة،

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان)).<sup>2</sup> وثانيا، هي قرينة الصلاة في كتاب الله تعالى حيث جمع الله سبحانه وتعالى بينها وبين الصلاة في آيات عديدة في القرآن الكريم وهذا دليل على عظم منزلتها عند الله عز وجل. فقد قرنت بين الصلاة والزكاة ستاً وعشرين مرة في آية واحدة، وتمام السابعة والعشرين مرة وردت في سياق واحد مع الصلاة، وإن لم تكن معها في آية واحدة، هي قوله تعالى في سورة المؤمنين: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ\*الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ\*وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ\*وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ}.<sup>3</sup>

إذن، فإن الزكاة وصدقات التطوع الأخرى من الأمور التي ينبغي صرف الهممة في تنظيمها وإدارتها حتى تصبح ثروة مالية ذات النفع المتعدي للمسلمين.

تُعدُّ دولة إندونيسيا أكبر دولة إسلامية وأكثرها من حيث السكان، وهذه الأثرية بالطبع لها أثر كبير في ثروة بشرية ومالية. فإلى جانب كبير من وعي المجتمع المسلم في دولة إندونيسيا بدفع الأموال الزكوية وصدقات التطوع، لا بد من وجود مؤسسات وهيئات تلعب دورا فعالا وإيجابيا في جمع هذه الأموال ومن ثم توزيعها على من يستحقها وفقا للشريعة الإسلامية. ومع تقدم التكنولوجيا في يومنا الآن ينبغي حث المجمع الإسلامي على إخراج الزكاة والصدقات بطريقة ممتعة وشيقة وحديثة.

لقد كانت الزكاة ثقافة في مجتمعنا منذ زمن طويل، ويمكننا أن نرى هذا في الثقافة المتجذرة في المجتمع الإندونيسي. ويمكننا أن نرى هذا في مجتمعنا قبل عيد الفطر، حيث يتدفق الناس لدفع الزكاة. إما قبل رمضان أو قبل عيد الفطر. وعادة قبل عيد الفطر يكون الأمر أثقل ويدفع عدد أكبر من الناس الزكاة.

فبالزكاة جزء من إطار الحياة الإسلامية، إن إطار الزكاة في الخزنة الإسلامية مهم للغاية لأنه سيوفر التمكين للاقتصاد الإسلامي. هناك أشياء كثيرة ستستفيد من إدارة الزكاة. لدى المجتمع الإسلامي في إندونيسيا ثقافة مثل العودة إلى المنزل والتي تؤثر على الناس لدفع الزكاة. الزكاة جانب مهم في حياة المسلمين، لأنها فريضة يجب الوفاء بها. يعود الناس إلى قراهم، وعادة ما يصلون إلى القرية لإعطاء الزكاة عند عودتهم إلى قريتهم. وعادة ما يتم تسليم الأموال إلى هيئة تقوم بجمعها في القرية.<sup>4</sup>

فالمجتمع يرى أن الزكاة فريضة يجب أداؤها بصورة صحيحة، لأنها جزء من أركان الإسلام. يدرك المجتمع أن إدارة الزكاة هي جهد لتمكين أموال الزكاة لمصالح المسلمين، وهي جزء يجب مراعاته حتى يؤدي إلى أن تكون الزكاة مفيدة للمسلمين.

<sup>2</sup>. صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب: دعاؤكم إيمانكم، برقم: 8.

<sup>3</sup>. سورة المؤمنون: ١ - ٤.

<sup>4</sup>. Junardi Harahap, "Kesadaran Berzakat Umat Islam Indonesia: Suatu perspektif antropologi dan sosiologi", Jurnal Masyarakat dan Filantropi Islam, Vol. 1 No 1 (November 2018), 7-8.

وبناءً على نتائج حسابات هيئة الزكاة الوطنية بإندونيسيا (BAZNAS)، تصل إمكانات الزكاة في إندونيسيا إلى 327 ترليون روبية إندونيسية، حيث تعادل هذه الإمكانية 75% من ميزانية الحماية الاجتماعية لدى ميزانية الإيرادات والتكاليف الإندونيسية<sup>5</sup> (APBN).

وهذا العدد الهائل يوضح لنا مدى إمكانات الأموال الزكوية وصدقات التطوع في مصالح المسلمين وبالتالي دعم برامجهم ومشاريعهم التعليمية والدعوية وما سواهما شريطة أن يتم تنظيمها وإدارتها بشكل جيد، فإنها ستكون مفيدة لحياة المسلمين.

يوجد في إندونيسيا العديد من المؤسسات الرسمية التي تقوم بجمع الزكاة، وتم تسجيلها في قائمة مؤسسات الزكاة (LAZ/Lembaga Amil Zakat) في إندونيسيا، وهي ست<sup>6</sup>:

1. Dompot Dhuafa Republika
2. BAZNAS (Badan Amil Zakat Nasional)
3. Inisiatif Zakat Indonesia
4. Yatim Mandiri Surabaya
5. NU CARE LAZIS NU (Lembaga Amil Zakat Infak dan Shadaqah Nahdatul Ulama)
6. LAZIS MU (Lembaga Amil Zakat Muhamadiyah)

وأيضاً هناك العديد من مؤسسات الزكاة الوطنية الرسمية الأخرى المدرجة في قائمة

مؤسسات الزكاة في جميع أنحاء إندونيسيا على المستوى الوطني، مثل:

1. Rumah Zakat Indonesia
2. Lembaga Manajemen Infak Ukhuwah Islamiyah
3. Dana Sosial Al Falah Surabaya
4. Pesantren Islam Al Azhar
5. Baitulmaal Muamalat
6. Dewan Da'wah Islamiyah Indonesia
7. Perkumpulan Persatuan Islam
8. Rumah Yatim Arrohman Indonesia

بالإضافة إلى ذلك، توجد مؤسسات الزكاة على مستوى المحافظة في إندونيسيا، منها:

1. Baitul Maal FKAM
2. Semai Sinergi Umat
3. Dompot Amal Sejahtera Ibnu Abbas (DASI) NTB
4. Dompot Sosial Madani (DSM) Bali
5. Harapan Dhuafa Banten
6. Solo Peduli Ummat
7. Dana Peduli Umat Kalimantan Timur

<sup>5</sup>. (<https://puskas.baznas.go.id/publications/books/1762-potensi-peningkatan-kesejahteraan-mustahik-melalui-skema-istitsmar-dana-zakat>)

<sup>6</sup>. [https://zakat.or.id/daftar-lembaga-amil-zakat/#7\\_Lembaga\\_Amil\\_Zakat\\_skala\\_Nasional](https://zakat.or.id/daftar-lembaga-amil-zakat/#7_Lembaga_Amil_Zakat_skala_Nasional)

هذه بعض قائمة بمؤسسات الزكاة المسجلة رسمياً ولا تستبعد إمكانية وجود مؤسسات أخرى في مناطق إندونيسيا.

مع وجود هذه المؤسسات القائمة بجمع الأموال الزكوية وصدقات التطوع، من المأمول أن تصبح مؤسسات تلعب بدورها دوراً واسعاً في مصالح المسلمين في دولة إندونيسيا على وجه الخصوص في مختلف مجالاتها كالمجال التعليمي والدعوي وغيرهما.

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يرى الباحث أنه من الضروري كتابة بحث علمي بعنوان: "دور الأموال الزكوية والصدقات التطوعية وأثرها في المجالات التعليمية والدعوية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية". وهذه المؤسسة مقرها في جوكرتا من إحدى المؤسسات التي تقوم بجمع الأموال الزكوية وصدقات التطوع ومن ثمّ توزيعها على المسلمين.

#### أهداف البحث وفوائده

أ. يهدف هذا البحث إلى معرفة آليات إدارة الأموال الزكوية وصدقات التطوع التي يجمعها مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية وتوزيعها على البرامج والمشاريع التعليمية والدعوية.

ب. يهدف هذا البحث أيضاً إلى أن يصبح مرجعاً للمجتمع في إدارة أموال الزكاة وتوزيعها.

ج. تعود فوائد هذا البحث إلى الباحث نفسه وغيره أيضاً:

1. للمزيد من المعرفة فيما يتعلق بجمع الأموال الزكوية وصدقات التطوع وتوزيعها لدى مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية.
2. كمدخل للمنظمين أو مؤسسات جمع أموال الزكاة وتوزيعها.
3. حتى يصبح مرجعاً للأبحاث اللاحقة لتطوير أبحاثه المتعلقة بهذا الموضوع.
4. وهذا البحث من متطلبات الدراسة لنيل درجة الماجستير في قسم الاقتصاد الإسلامي.

#### الدراسات السابقة

يذكر الباحث عدداً من الدراسات السابقة في هذا الموضوع مع بيان وجوه الاختلاف مع هذه البحث:

- أ. الرسالة العلمية المقدمة لنيل درجة البكالوريوس، تأليف سوفيرمان في عام 2020م بعنوان: "آلية تحسين جمع أموال الزكاة والصدقات وتوزيعها في بيت المال والتمويل (BMT) / البحث الميداني عند بيت المال والتمويل (BMT) للجامعة المحمدية بجكرتا". تشير نتائج هذه الرسالة إلى أن بيت المال والتمويل (BMT) هي مؤسسة مالية تقوم بجمع الأموال الزكوية وتوزيعها من

خلال عدة برامج لتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في شكل رأس مال تجاري إضافي، ومساعدة تعليمية ومساعدة استهلاكية لتلبية الاحتياجات اليومية. يستخدم البحث حول آلية تحسين جمع وتوزيع الأموال الزكوية وصدقات التطوع (ZIS) الأساليب النوعية، ويتم ترتيب هذه الطريقة على مراحل منهجية بحيث يتم الحصول على البيانات بشكل منهجي، وتشمل المراحل في هذه الطريقة ما يلي: الملاحظة والمقابلات والتوثيق. في بيانات القيمة، انخفض جمع أموال الزكاة والصدقات وتوزيعها في KSU BMT-UMJ في البيانات لمدة 3 سنوات، لأن آلية الجمع والتوزيع تستخدم فقط نمط حساب القيمة التقريبية الذي يتم تنفيذه لكل معاملة، بحيث لا يكون التجميع الأمثل كما هو متوقع والتوزيع ليس الأمثل بعد حسب برنامج بيت المال في ملف الشركة ويميل إلى عدم التحديد ولا يوجد هدف في التوزيع. والاختلاف يكمن في موضوع البحث، حيث إن هذا البحث يتناول ما تقوم به مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية في جمع الأموال الزكوية وصدقات التطوع وتوزيعها في المجالين التعليمي والدعوي.

ب . مجلة محكمة، تأليف مصدوقي ودوني أرونج تري أنتور ووعمران رشيدي في عام 2022 م، بعنوان: "برنامج حركة "تيراس دعوة": مؤسسة فلسفية ونشاط دعوية خيرية مقرها في جوجاكارتا. وتشير نتائج هذه الرسالة إلى وقد تزايدت الدعوة في إندونيسيا في الوقت الحاضر. ويظهر ذلك من خلال وجود الدعاة ومؤسسات ومنظمات الدعوة في إندونيسيا. ساهم هذا المقال في خطاب الدعوة والعمل الخيري في إندونيسيا، وخاصة في مؤسسة تيراس دعوة الاجتماعية في جوجاكارتا. وفي هذا السياق، فإن الحديث عن الدعوة والإحسان لم يدرسه العلماء السابقون كثيرًا. تركز معظم الدراسات حول الدعوة على الشكل والمؤسسة والدعوة الشفهية والمكتوبة ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. كان البحث الرئيسي المقترح هو لماذا وكيف شاركت تيراس الدعوة في الممارسات الخيرية في المجالات المحلية والإقليمية. تم الحصول على بيانات البحث بناء على الدراسة النثنوغرافية. أظهر هذا البحث أن مشاركة تيراس دعوة في الأعمال الخيرية القائمة على نشاط الدعوة تأثرت بالخطاب غير المؤكد حول الضمان الاجتماعي من الحكومة والذي شاركت فيه تيراس دعوة في تقديم الخدمة الاجتماعية الدينية في كل من المناطق المحلية في جوجاكارتا والإقليمية خارج جوجاكارتا. والاختلاف يكمن في موضوع البحث، حيث إن هذا البحث يتناول ما تقوم به مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية في جمع الأموال الزكوية وصدقات التطوع وتوزيعها في المجالين التعليمي والدعوي.

ج . مجلة محكمة، تأليف عدنان أبو بكر في عام 2015 م، بعنوان: "الانتفاع بالزكاة في المجال التعليمي". وتشير نتائج هذه الرسالة إلى الزكاة هي إلى حد كبير محاولة لسد الفجوة بين ذوي الدخل المنخفض وذوي الدخل المرتفع، وهي عملية مساواة في الحياة. يتم تنفيذ هذه العملية

لأن مستوى دخل كل شخص مختلف. أحد الحلول للتعامل مع الفوارق الاجتماعية والاقتصادية هو أن إدارة الأموال الزكوية تتطلب بالتأكيد مهارات خاصة ومهنية ومسؤولة. لتوفير استجابة للإدارة المهنية والمسؤولة لأصول الزكاة، فإن أحد جهود الحكومة هو إصدار رقم القانون الإندونيسي. قانون رقم 38 لسنة 1999 في شأن إدارة الزكاة وفي هذا السياق الاجتماعي تظهر المناقشات حول تمكين الزكاة كأداة للضمان الاجتماعي في الإسلام، أحدهما هو تمكين الزكاة للأغراض التعليمية. والاختلاف يكمن في موضوع البحث، حيث إن هذا البحث يتناول ما تقوم به مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية في جمع الأموال الزكوية وصدقات التطوع وتوزيعها في المجالين التعليمي والدعوي.

### منهجية البحث

أما تعريف منهجية البحث فهي عدد من الخطوات المتبعة التي يتم من خلالها دراسة موضوع محدد، والوصول إلى نتائج لها قيمة تساهم في حلول المشاكل، وذلك من خلال مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يدونها الباحث.

وهي سلسلة من الأنشطة في البحث عن حقيقة الدراسة البحثية، والتي تبدأ بفكرة تشكل صياغة مشكلة لتؤدي إلى فرضية أولية، وذلك بمساعدة وإدراك الأبحاث السابقة، بحيث يمكن البحث معالجتها وتحليلها والتي تشكل في نهاية المطاف نتيجة<sup>7</sup>.

واختار الباحث في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو: بحث يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بحالة العرض الموجود، أي حالة العرض وفقاً لما كان عليه وقت إجراء البحث دون قصد التوصل إلى استنتاجات تنطبق على عامة الناس أو التعميمات في البحث الوصفي ليست هناك حاجة لإدارة العلاج والسيطرة عليه<sup>8</sup>.

هناك عدة أنواع من الأبحاث التي يمكن تصنيفها على أنها بحث وصفي، وهي البحث المسحي، ودراسات الحالة، والوصفي التطويري، والظاهرة التجديرية، وتحليل الوثائق، والوصفي الارتباطي. من مميزات المنهج الوصفي طريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث نظراً لوجود الباحث في قلب الميدان (البحث الميداني) أو المكان المتعلق للدراسة.

يعد ذلك المنهج مناسباً لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول ظاهرة معينة ومشكلات اجتماعية وإنسانية ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر

7. Syafrida Hafni Sahir, Metodologi Penelitian, (Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia, 2021), h.1.

8. Fenti Hikmawati, Metodologi Penelitian, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2020), h. 81.

والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول الى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة.

والحالة التي يبحث فيها الباحث هي دور الأموال الزكوية والصدقات التطوعية وأثرهما في المجالات التعليمية والدعوية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية. ويهدف هذا البحث إلى معرفة آليات إدارة الأموال الزكوية وصدقات التطوع التي يجمعها مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية ودورها في البرامج والمشاريع التعليمية والدعوية.

## الإطار النظري

### تعريف الزكاة ومصارفها

كلمة الزكاة لغة معناه: الطهارة، والنماء، والبركة، والمدح، وكل ذلك قد ورد في القرآن والسنة.<sup>9</sup> والزكاة لغة أيضاً: الزيادة والنماء، يقال: زكا الزرع إذا نما وزاد<sup>10</sup>، وجمع الزكاة: زكوات<sup>11</sup>. والزكاة أيضاً: الصلاح<sup>12</sup>، قال الله تعالى: {فَارْزُقْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا}<sup>13</sup>. وقيل: صلاحاً، وقيل: خيراً منه عملاً صالحاً. وقال تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا}<sup>14</sup>. أي: ما صلح منكم، {وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ}<sup>15</sup>. أي يصلح من يشاء، وقيل لما يخرج من المال للمساكين ونحوهم: ((زكاة))؛ لأنه تطهير للمال، وثمر له، وإصلاح، ونماء بالإخلاف من الله تعالى، فالزكاة طهارة للأموال، وزكاة الفطر طهارة للأبدان.<sup>16</sup> وإذا وصف الإنسان بالزكاة - بمعنى الصلاح - فذلك يعود إلى زيادة الخير فيه.<sup>17</sup>

وأما تعريف الزكاة شرعاً، فهناك تعريفات عدة وردت في أقوال أهل العلم في مؤلفاتهم، فمنها: قيل: حق واجب في مال خاص، لطائفة مخصوصة، في وقت مخصوص.<sup>18</sup>

<sup>9</sup> ابن منظور، لسان العرب، باب الواو والياء من المعتل فصل الزاي، مادة ((زكا))، ١٤ / ٣٥٨.

<sup>10</sup> الجرجاني، التعريفات، (لبنان، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٣م)، ص ١٥٢.

<sup>11</sup> حمد رواس قلعي وحامد صادق قنبي، معجم لغة الفقهاء، (دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)،

ص ٢٠٨.

<sup>12</sup> سعيد بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، (السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالقصبة،

2010)، ص ٥.

<sup>13</sup> سورة الكهف: ٨١.

<sup>14</sup> سورة النور: ٢١.

<sup>15</sup> سورة النور: ٢١.

<sup>16</sup> سعيد بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، (السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالقصبة، 2010)،

ص ٥.

<sup>17</sup> يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1973 م)، ١ / ٣٧.

<sup>18</sup> ابن النجار، منتهى الإرادات مع حاشية ابن قاندر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩ م)، ج ١ / ص ٤٣٥.

وقيل: عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص.<sup>19</sup>  
وقيل: إنفاق جزء معلوم من المال النامي إذا بلغ نصاباً في مصارف مخصوصة.<sup>20</sup>  
وقيل: حصة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.<sup>21</sup>  
وقيل: نصيب مقدّر شرعاً في مال معين يصرف لطائفة مخصوصة.<sup>22</sup>  
وقيل: حق يجب في أموال مخصوصة، على وجه مخصوص، ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب.<sup>23</sup>  
وقيل: تملك جزء من مال معين شرعاً من يستحقه من مسلم بشرط قطع المنفعة عن ذلك المال من كل وجه لله تعالى.<sup>24</sup>  
وأما التعريف المختار فهو: التعبد لله تعالى بإخراج حق واجب مخصوص شرعاً، من مال مخصوص، في وقت مخصوص، لطائفة مخصوصة، بشروط مخصوصة.<sup>25</sup>  
وقيل: حق واجب، في مال مخصوص، لطائفة مخصوصة، في وقت مخصوص.<sup>26</sup>

### مصارف الزكاة:

المصارف لغة: مفرد المصْرِفُ: وصَرَفَ المال: أنفقه، والصرف: الدفع.<sup>27</sup> واصطلاحاً: الجهات التي تصرف فيها الأشياء. ومن أهل العلم من يقول: الأصناف الذين تدفع إليهم الزكاة، ومنهم من يقول: مصارف الزكاة، وهي كلمات مترادفة معناها واحد.<sup>28</sup> ومنه: مصارف الزكاة: المستحقون لها. فتبين من ذلك، أن مصارف الزكاة: هم أهل الزكاة ومستحقوها: أي الأصناف الثمانية الذين تصرف لهم الصدقات المذكورة في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

<sup>19</sup> الجرجاني، التعريفات، (لبنان، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٣م)، ص ١٥٢.

<sup>20</sup> حمد رواس قلعي وحامد صادق قنبي، معجم لغة الفقهاء، (دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

ص ٢٠٨.

<sup>21</sup> محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، (بيروت، مؤسسة الرسالة)، ص ٣٩٦.

<sup>22</sup> محمد بن صالح العثيمين، الشرح الممتع على زاد المستقنع، (السعودية: دار ابن الجوزي)، ١٧/٦.

<sup>23</sup> مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، (الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ).

مادة زكاة، ٢٣/٢٢٦.

<sup>24</sup> وهي سليمان غاوجي، الزكاة وأحكامها، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1398 هـ)، ص ٢٢.

<sup>25</sup> سعيد بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، (السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالقصبة، 2010).

ص 8-9.

<sup>26</sup> عبد الرحمن بن قاسم، الإحكام شرح أصول الأحكام، (الرياض: دار التدمرية، ١٤٠٦ هـ)، ٢/١٢٦.

<sup>27</sup> حمد رواس قلعي وحامد صادق قنبي، معجم لغة الفقهاء، (بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ -

١٩٨٨ م)، ص ٢٠٨.

<sup>28</sup> ابن ضويان، إبراهيم بن محمد بن سالم، منار السبيل في شرح الدليل، (المكتب الإسلامي، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)، ١/٢٦٦.

وَالْمَسَاكِينَ وَالْعَامِلِينَ عَلِيمًا وَالْمَوْلَقَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً  
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ<sup>29</sup>.

ولا يُعلم خلاف بين أهل العلم في أنه لا يجوز صرف هذه الزكاة إلى غير هذه الأصناف المذكورة.<sup>30</sup>  
بل ذكر بعضهم أن هذا مما أجمع عليه أهل العلم.<sup>31</sup>  
نذكر على سبيل التفصيل:

### المصرف الأول: الفقراء.

لفظ الفقير لغة: هو فعيلٌ بمعنى فاعلٌ، يقال: فَقِرَ يَفْقُرُ، من باب تَعِبَ: إذا قَلَّ مَالُهُ، ولم يقولوا: فَقَّرَ بالضم، استغنوا عنه: بافتقر، فالفقير بالكسر: جمعه: فقراء: المحتاج ضد الغني.<sup>32</sup>  
وأما في الاصطلاح فالفقراء: هم من لا يجدون شيئاً من الكفاية مطلقاً، أو يجدون بعض الكفاية دون نصفها من كسب وغيره، مما لا يقع موقعاً من الكفاية، فعلم بذلك: أن الفقير: هو من لا مال له ولا كسب له أصلاً، أو من له مال أو كسب أقل من نصف ما يكفيه لنفسه، ومن تجب عليه نفقته، من غير إسرافٍ ولا تقتير، والفقراء أشد حاجة من المساكين.<sup>33</sup>  
نصيب الفقراء من الزكاة: أن يُعطى الفقير من مال الزكاة ما يُكَمِّلُ له كفايته من النفقة سنة كاملة، والمعتبر: كفايته من يمونه: من الأكل، والشرب، والسكن، والكسوة، والإعفاف بالزواج إن لم يستطع الزواج إلا بأخذه من الزكاة؛ فإنه يعطى ما يكفيه للمهر ولو كان كثيراً، من غير إسرافٍ ولا تقتير.

### والمصرف الثاني: المساكين.

لفظ المسكين لغة: من المسكنة والخضوع والذل.<sup>34</sup> والمساكين اصطلاحاً: هم الذين يجدون أكثر الكفاية أو نصفها: من كسب أو غيره، مما لا يقع موقعاً من الكفاية، فعلم بذلك أن المسكين: هو من له مال يبلغ نصف كفايته فأكثر، لكنه لا يكفيه لنفسه ومن تجب عليه نفقته من غير إسرافٍ ولا تقتير، والمساكين أحسن حالاً من الفقير.<sup>35</sup>

<sup>29</sup> سورة التوبة، الآية: ٦٠.

<sup>30</sup> ابن قدامة المقدسي، الشرح الكبير على متن المقنع، (بيروت: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، ١٤٠٣ هـ)، ٢٠٦/٧.

<sup>31</sup> محمد بن إبراهيم بن المنذر، الإجماع، (السعودية: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ)، ص ٥٧.

<sup>32</sup> حمد رواس قلعي وحامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، (دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

ص ٣١٧.

<sup>33</sup> سعيد بن وهف القحطاني، مصارف الزكاة في الإسلام، (الرياض: مطبعة سفير، 2010)، ص 7.

<sup>34</sup> ابن منظور، لسان العرب، ، باب النون، فصل السين، ٢١٦/٣.

<sup>35</sup> سعيد بن وهف القحطاني، مصارف الزكاة في الإسلام، (الرياض: مطبعة سفير، 2010)، ص 16.

نصيب المساكين من الزكاة: أن يعطى المسكين من مال الزكاة ما يُكَمِّل له كفايته، وكفاية من يعوله من النفقة سنة كاملة، والمعتبر: كفايته وكفاية من يمونه: من الأكل، والشرب، والمسكن، والكسوة، والإعفاف بالزواج إن لم يستطع الزواج إلا بأخذه من الزكاة، على نحو ما تقدم فيما يستحقه الفقير من الزكاة.

#### المصرف الثالث: العاملون عليها.

مفهوم العاملين اصطلاحاً: العاملون عليها: هم السعاة الذين يبعثهم الإمام؛ لأخذ الزكاة من أربابها: كجباةها، وحقاظها، وكتابها، وقسامها بين مستحقيها، وشُرط كونه: مكلفاً، مسلماً، أميناً، كافياً، قادراً، عالماً بفرائض الصدقة وأحكامها.<sup>36</sup>

نصيب العاملين عليها من الزكاة: فيعطى العامل على الزكاة بقدر أجرته من الزكاة، حتى لو كان غنياً، إلا إذا كان له مرتب من بيت مال المسلمين، فلا يُعطى من الزكاة؛ لأنه إنما أُعطي من الزكاة بقدر أجرته، وقد حصل ذلك له؛ وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبعث على الصدقة سعاة ويعطيهم عمالتهم.

#### المصرف الرابع: المؤلفلة قلوبهم.

معنى المؤلفلة قلوبهم لغة: يقال ألفت الشيء، وألفت فلاناً: إذا أنست به، وألفت بينهم: إذا جمعت بينهم بعد تفرق، وألفت الشيء تأليفاً: إذا وصلت بعضه ببعض، ومنه تأليف الكتب، والإلف: الأليف، وتألفه على دين الإسلام، ومنه المؤلفلة قلوبهم، أمر الله تعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم - بتأليفهم: أي بإعطائهم ومقاربتهم؛ ليرغبوا من وراءهم في الإسلام، وعلى هذا فالمؤلفة قلوبهم جمع مؤلف، من التأليف، وهو بمعنى جمع القلوب.<sup>37</sup>

فهوم المؤلفلة قلوبهم اصطلاحاً: المؤلفلة قلوبهم: جمع مؤلف: وهو السيد المطاع في عشيرته، ممن يُرجى إسلامه، أو كف شره، أو يرجى بعطيته قوة إيمانه، أو إسلام نظيره، أو جباية الزكاة ممن لا يعطيها.<sup>38</sup>

فنصيب المؤلفلة قلوبهم من الزكاة، يُعطى المؤلفلة قلوبهم من مال الزكاة ما يحصل به التأليف؛ لترغيبهم في الإسلام، أو كف شرهم وأذاهم، أو قوة إيمانهم، أو إسلام نظيرهم.

<sup>36</sup>. سعيد بن وهف القحطاني، مصارف الزكاة في الإسلام، (الرياض: مطبعة سفير، 2010)، ص 22.

<sup>37</sup>. ابن منظور، لسان العرب، ، باب الفاء، فصل الألف، 9/ 10 - 11.

<sup>38</sup>. سعيد بن وهف القحطاني، مصارف الزكاة في الإسلام، (بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، 1999م)، ص 28.

### المصرف الخامس: وفي الرقاب.

ومعنى الرقاب لغة: الرقاب الرقبة مؤخرة أصل العنق، وجمعها: رقب، ورقبات، ورقاب، والرقبة أيضاً المملوك، وقوله تعالى: {وَفِي الرِّقَابِ} هو على حذف مضاف: أي وفي فك الرقاب.<sup>39</sup>

{وَفِي الرِّقَابِ}، ثلاثة أنواع:

النوع الأول: المكاتب المسلم، الذي اشترى نفسه من سيده بدين مؤجل.

النوع الثاني: الأسير المسلم، الذي وقع في قبضة الكفار.

النوع الثالث: المملوك المسلم، الذي دخل في الرق.<sup>40</sup>

نصيب الرقاب من الزكاة على البيان الآتي:

- أ . المكاتب المسلم: يدفع إلى المكاتب جميع ما يحتاج إليه؛ لوفاء كتابته؛ فإن لم يكن معه شيء جاز أن تدفع إليه جميعها، وإن كان معه شيء تَمَمَّ له ما يتخلَّصُ به؛ لأن حاجته لا تندفع إلا بذلك، ولا يدفع إلى من معه وفاء كتابته شيء؛ لأنه مستغني عنه في وفاء الكتابة، ويجوز أن يدفع إليه في كتابته قبل حلول القسط؛ لئلا يحل القسط ولا شيء معه، فتتفسخ الكتابة.<sup>41</sup>
- ب . إعتاق الرقيق: فيعتق من زكاة ماله الرقيق المسلم، فيدفع ثمنه لسيده.<sup>42</sup>
- ج . الأسير المسلم: فك الأسير المسلم من الزكاة، فيدفع لمن هو بيده من الكفار ما يفك به الأسير.<sup>43</sup>

### المصرف السادس: الغارمون.

معنى الغارمين لغة: غَرِمَ يغرم غرماً، والغرم: الدين، ورجل غارم: عليه دين، وقوله تعالى: {وَالْغَارِمِينَ}<sup>44</sup>. قال الزجاج: الغارمون الذين لزمهم الدين في الحمالة، وقيل: هم الذين لزمهم الدين في غير معصية، والغريم الذي له الدين، والذي عليه الدين جميعاً، والجمع غرماء.<sup>45</sup> والغارمون جمع غارم، إذا: الغرم في اللغة اللزم، وسمي الغارم غارماً؛ لأن الدين لزمه، ويطلق الغريم على الدائن ملازمته المدين.

وأما الغارمون اصطلاحاً: فهم المدينون العاجزون عن وفاء ديونهم.<sup>46</sup>

<sup>39</sup>. زين الدين الرازي، مختار الصحاح، (0)، مادة (رقب)، ص ١٠٦.

<sup>40</sup>. ابن النجار، منتهى الإرادات مع حاشية ابن قائل، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩ م)، ج ١/ ص ٤٣٥.

<sup>41</sup>. ابن قدامة، المغني، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٩/ ٣١٩.

<sup>42</sup>. الشوكاني، نيل الأوطار، (مصر: دار الحديث، ١٩٩٣ م)، ٣/ ٧٨.

<sup>43</sup>. ابن قدامة، المغني، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٩/ ٣٢١.

<sup>44</sup>. سورة التوبة: الآية ٦٠.

<sup>45</sup>. ابن منظور، لسان العرب، ، باب الميم، فصل الغين، ١٢/ ٤٣٦.

<sup>46</sup>. ابن قدامة، المغني، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٩/ ٣٢٣.

فنصيب الغارمين من مال الزكاة، أنهم يعطون بقدر حاجتهم في قضاء ما عليهم من الديون، سواء كان الغارم قد أصلح بين الناس، وأعطى مالاً بنية الأخذ من الزكاة، أو افترض، أو تحمّل ذلك في ذمته، فيعطى ولو كان غنياً تشجيعاً له على الخير. أو كان الغارم لنفسه ولم يستطع الوفاء، فيعطى من الزكاة ما يقضي دينه.<sup>47</sup>

### المصرف السابع: في سبيل الله تعالى.

وأما معنى في سبيل الله لغة : فهو الطريق، وقد يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، والتأنيث فيها أغلب، وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سُلِّكَ به طريق التقرب إلى الله تعالى: بأداء الفرائض، والنوافل، وأنواع التطوعات، وإذا أُطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد، حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه.<sup>48</sup>

واصطلاحاً: {وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ} يعني ذلك: وفي النفقة في نصرة دين الله، وطريقه، وشريعته التي شرعها لعباده بقتال أعدائه، وذلك هو غزو الكفار. فالمراد: الغزاة المتطوعة الذين لا ديوان لهم أو لهم ديوان لا يكفيهم.<sup>49</sup> فنصيب الغزاة في سبيل الله من مال الزكاة: أنهم يعطون من مال الزكاة ما يشتررون به السلاح، والدواب، والنفقة لهم ولعيالهم، حتى ولو كانوا أغنياء؛ لأنهم يأخذون لمصلحة المسلمين، بشرط أن لا يكون لهم رزقٌ من بيت المال يكفيهم.<sup>50</sup>

لفظ (في سبيل الله) من الألفاظ التي تحمل أوجهها عديدة. بخلاف الأصناف السبعة الأخرى.<sup>51</sup> وقد اختلف العلماء في المراد قول الله سبحانه وتعالى: {وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ} المذكورة في القرآن الكريم: فمنهم من رأى أن سبيل الله يراد بها وجوه الخير. المصالح العامة التي تقوم عليها أمور الدين والدولة دون الأفراد بالإضافة إلى المجاهدين والمرابطين، كبناء المستشفيات والملاجئ والمدارس الشرعية والمعاهد الإسلامية والمكتبات العامة ومساعدة الجمعيات الخيرية على أداء مهماتها الإنسانية ودعم المؤسسات التي تقدم خدمات عامة لأفراد المجتمع وكذا الإنفاق على الجهاد شريطة ألا يأكل ذلك أسهم الأصناف الأخرى التي ذكرت في آية الصدقات.<sup>52</sup>

<sup>47</sup>. المصدر السابق.

<sup>48</sup>. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٢/ ٣٣٨.

<sup>49</sup>. ابن قدامة، المغني، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ٩/ ٣٢٦.

<sup>50</sup>. المصدر السابق.

<sup>51</sup>. Lukmanul Hakim, "Konsep Asnaf Fi Sabilillah: Kajian komparatif Pendapat Ulama Salaf dan Kontemporer", At.

Tauzi: Jurnal Ekonomi Islam, Vol 20 No: 2 (Desember 2020), 43.

<sup>52</sup>. حسام الدين عفان، فقه التاجر المسلم، (فلسطين: المكتبة العلمية ودار الطيب للطباعة والنشر، 1436 هـ)، ص 79.

## المصرف الثامن: وابن السبيل.

لغة: السبيل في الأصل معناه: الطريق، وابن السبيل: هو المسافر كثير السفر، سبي ابناً لها ملازمته إياها.<sup>53</sup>

واصطلاحاً: ابن السبيل: هو المسافر الغريب المنقطع به في سفره عن أهله وماله، وليس له ما يرجع به إلى بلده، ولو كان غنياً في بلده.<sup>54</sup>

فنصيب ابن السبيل من مال الزكاة: يُعطى منه ولو كان غنياً ما يوصله إلى بلده.

## أ . تعريف صدقة التطوع

وأما الصدقة لغة فهي: جمع صدقات، وَتَصَدَّقْتُ: أُعْطِيَتْهُ صَدَقَةً، والفاعل مُتَصَدِّقٌ،<sup>55</sup> وفي

القرآن: {وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ}<sup>56</sup>.

وقد جاء المتصدق والمصدق في القرآن الحكيم: {وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ}<sup>57</sup> و{الْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَصَدِّقَاتِ}<sup>58</sup>. وأما المُصَدِّقُ بتخفيف الصاد: فهو الذي يأخذ صدقات النَّعْمِ.<sup>59</sup>

وأما الصدقة اصطلاحاً فهي: العطية التي يُبتغى بها الثواب عند الله تعالى.<sup>60</sup>

وأما لفظ التطوع لغة فهو: التنقل، والنافلة، وكل متنقل خير فهو متطوع<sup>61</sup>، قال الله تعالى:

{فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ}<sup>62</sup> واصطلاحاً: ما تبرع به المسلم من ذات نفسه، مما لا يلزمه فرضه.<sup>63</sup>

ويمكن أن يقال: إن صدقة التطوع هي إعطاء المال وبذله على وجه غير واجب. ولها فضائل

عديدة، على سبيل المثال: أنها تكمل زكاة الفريضة وتجبر نقصها، لحديث تميم الداري مرفوعاً: ((أول

ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله

- عز وجل - ملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوَّع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك،

ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك)).<sup>64</sup>

## 2. أدلة الزكاة والصدقة في القرآن والسنة وقانون الزكاة الإندونيسي

<sup>53</sup> ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٢/ ٣٣٨ - ٣٣٩.

<sup>54</sup> سعيد بن وهف القحطاني، مصارف الزكاة في الإسلام، (الرياض: مطبعة سفير، 2010)، ص 45.

<sup>55</sup> سعيد بن علي بن وهف القحطاني، صدقة التطوع في الإسلام، (الرياض: مطبعة سفير)، ص ٥.

<sup>56</sup> سورة يوسف: ٨٨.

<sup>57</sup> سورة الأحزاب: ٣٥.

<sup>58</sup> سورة الحديد: ١٨.

<sup>59</sup> أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت: المكتبة العلمية)، ١/ ٣٣٦.

<sup>60</sup> الجرجاني، التعريفات، (لبنان، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٣م)، ص ١٧٣.

<sup>61</sup> سعيد بن علي بن وهف القحطاني، صدقة التطوع في الإسلام، (الرياض: مطبعة سفير، ٢٠١٠)، ص 6.

<sup>62</sup> سورة البقرة: ١٨٤.

<sup>63</sup> ابن منظور، لسان العرب، باب العين، فصل الطاء، ٨/ ٢٤٣.

<sup>64</sup> أبو داود، كتاب الصلاة، باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: ((كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوَّع)). برقم ٨٦٤.

فقد قرنت بين الصلاة والزكاة ستاً وعشرين مرة في آية واحدة في القرآن الكريم، وتام السابعة والعشرين مرة وردت في سياق واحد مع الصلاة، وإن لم تكن معها في آية واحدة، هي قوله تعالى في سورة المؤمنین: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ\*الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ\*وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ\*وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ}.<sup>65</sup>

وذكر لفظ الزكاة منفرداً عن الصلاة في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم هي قوله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ}.<sup>66</sup>

وقوله تعالى: {وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ}.<sup>67</sup>

وقوله تعالى: {وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ\*الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ}.<sup>68</sup>

فهذه ثلاثون مرة ذكر فيها لفظ الزكاة في القرآن الكريم.<sup>69</sup>

ومن الآيات التي ورد فيها لفظ الزكاة منها:

قوله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ}.<sup>70</sup>

وقوله تعالى: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ}.<sup>71</sup>

وقوله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}.<sup>72</sup>

وقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.<sup>73</sup>

وقوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ}.<sup>74</sup>

وقوله تعالى: {وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا}.<sup>75</sup>

<sup>65</sup>. سورة المؤمنون: ١ - ٤.

<sup>66</sup>. سورة الأعراف: ١٥٦.

<sup>67</sup>. سورة الروم: ٣٩.

<sup>68</sup>. سورة فصلت: ٦ - ٧.

<sup>69</sup>. سعيد بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، (السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالقصبة،

(2010)، ص 15.

<sup>70</sup>. سورة البقرة: ٤٣.

<sup>71</sup>. سورة البقرة: ٨٣.

<sup>72</sup>. سورة البقرة: ١١٠.

<sup>73</sup>. سورة البقرة: ٢٧٧.

<sup>74</sup>. سورة النساء: ٧٧.

<sup>75</sup>. سورة النساء: ١٦٢.

وقوله تعالى: {لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ}.<sup>76</sup>

وأما في السنة فقد ورد لفظ الزكاة في أحاديث كثيرة، منها على سبيل المثال: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت)). وفي لفظ لمسلم: ((بني الإسلام على خمس: على أن يعبد الله ويكفر بما دونه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان)).<sup>77</sup>

هناك قانون الزكاة الصادر من الحكومة الإندونيسية، القانون رقم 23 بشأن إدارة الزكاة في إندونيسيا تم تقريره عام 2011. ينظم هذا القانون إدارة الزكاة مركزياً حيث يشمل جميع أنحاء إندونيسيا. وبعد تطبيق هذا القانون، صارت إندونيسيا الدولة التي لديها أكبر تغطية لإدارة الزكاة في العالم، والتي تنظم إدارة الزكاة لـ 229.62 مليون مسلم إندونيسي بمساحة 1.922.570 كيلومتر مربع.<sup>78</sup>

ذكر في أحد البنود أن المقصود في هذه اللائحة الحكومية هو:

1. تقوم إدارة الزكاة بتخطيط وتنفيذ وتنسيق الأنشطة المتعلقة بجمع وتوزيع والاستفادة منها.
2. الوكالة الوطنية للزكاة العاملة، والمشار إليها فيما يلي باسم BAZNAS، هي مؤسسة تدير الزكاة على المستوى الوطني.
3. مؤسسة عامل الزكاة، والمختصرة فيما يلي بـ LAZ، هي مؤسسة أنشأها المجتمع وتتولى مهمة المساعدة في جمع الزكاة وتوزيعها والاستفادة منها.
4. وحدة تحصيل الزكاة، والمختصرة فيما بعد بـ UPZ، هي وحدة تنظيمية شكلتها BAZNAS للمساعدة في تحصيل الزكاة.
5. حقوق العامل هي جزء معين من الزكاة يمكن الاستفادة منها لتغطية التكاليف التشغيلية في إدارة الزكاة وفقاً للشريعة الإسلامية.
6. القانون هو القانون رقم 23 لسنة 2011 بشأن إدارة الزكاة.
7. الوزير هو الوزير الذي يتولى شؤون الحكومة في المجال الديني.<sup>79</sup>

<sup>76</sup>. سورة المائدة: ١٢.

<sup>77</sup>. البخاري، كتاب الإيمان، باب: دعاؤكم إيمانكم، برقم ٨، ومسلم، كتاب الإيمان، باب أركان الإسلام ودعائه العظام، برقم

.١٦

<sup>78</sup>. <https://puskasbaznas.com/ar/?start=6>.

<sup>79</sup>. <https://jdih.kemenkeu.go.id/fullText/2014/14TAHUN2014PP.HTM>.

## مقاصد الزكاة والصدقة

للزكاة والصدقة مقاصد حسنة كثيرة، منها:

1. حصول طاعة الله بتنفيذ أمره: رجاء ثوابه وخشية عذابه، وابتغاء رضوانه.
  2. إكمال إسلام المرء؛ لأنها أحد أركان الإسلام، فإذا أدى العبد الزكاة المفروضة تم إسلامه وكمل، وهذا غاية عظيمة لكل مسلم، فكل مسلم مؤمن يسعى لإكمال دينه.
  3. تطهير النفس وتزكيتها، والبعد بها عن خُلُق الشح والبخل، كما أشار القرآن إلى هذا المعنى في قول الله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}.<sup>80</sup>
  4. تعويد المسلم على الجود، والكرم، والشفقة على ذوي الحاجات؛ والرحمة للفقراء.
  5. حفظ النفس عن الشح، قال الله تعالى: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.<sup>81</sup>
  6. استجلاب البركة والزيادة والخلف من الله تعالى، كما قال - عز وجل -: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}.<sup>82</sup>
  7. تقوية أواصر المحبة بين الغني والفقير؛ لأن النفوس مجبولة على حب من أحسن إليها.
  8. برهان على صدق إسلام مخرجها.
- فهذه غيض من فيض من بعض مقاصد من الزكاة والصدقة.

## سياسة جمع الزكاة والصدقة في العهد النبوي وتوزيعهما:

إن الزكاة من أهم الموارد المالية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جانب الغنيمة والفداء والجزية. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل السعاة إلى الآفاق لقبض الزكاة، فيقوم الساعي بإحصاء الزكاة على من وجبت عليه وقبضها وفقا لضوابط معينة وضعها النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها إجحاف بصاحب المال ولا هضم وظلم لحق الفقير.<sup>83</sup> ومن خير دليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ: "إياك وكرائم أموالهم"<sup>84</sup>، ثم يقوم السعاة بتوزيع الزكاة بعد قبضها على فقراء ذلك البلد الذي وجبت فيه، فان فضل شيء بعد ذلك حمل إلى الإمام ليرى فيه رأيه ثم يصرفه في مصرفه الأولى بذلك.

<sup>80</sup>. سورة التوبة: ١٠٣.

<sup>81</sup>. سورة الحشر: ٩.

<sup>82</sup>. سورة سبأ: ٣٩.

<sup>83</sup>. Muhammad Choirin, Ahmad Satori Ismail dan Muhammad Hasbi Zaenal, "Zakat Pada Masa Nabi", PUSKAS

Working Paper Series (BAZNAS), (2017), 2.

<sup>84</sup>. صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: وجوب الزكاة، حديث رقم 1342.

نورد بعض الآثار والأحاديث الواردة في إرسال السعاة إلى قبائل العرب لجباية الأموال الزكوية

وتوزيعها:

1. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : "ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ."<sup>85</sup>
2. عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة. فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله. وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله، وأما العباس فهي علي ومثلها معها. ثم قال: يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه."<sup>86</sup>
3. عن ابن عمر، " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحة إلى خيبر، يخرص عليهم، ثم خيرهم أن يأخذوا أو يردوا"، فقالوا: هذا الحق، بهذا قامت السموات والأرض."<sup>87</sup>

## عرض البيانات

نبذة تاريخية عن مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية.

تراس دعوة هي إحدى المؤسسات الخيرية الموجودة في قرية نيتيكان (Nitikan)، سوروسوتان (Sorosutan)، أمبول هارجو (Umbulharjo)، مدينة جوكرتا. يقع بالتحديد في شارع تمبل (Tempel) الذي يتوسط البيوت السكنية ويبعد عن الطريق الرئيسي حوالي 100 متر. تم إنشاء تيراس الدعوة على يد محمد أحمد سوبيانتو، وهو ناشط دعوي الذي يسعى في مصالح الدعوة الإسلامية. منذ عام 2005، بدأ محمد أحمد سوبيانتو حركته الدعوية حتى نجح في عام 2010 في عقد فعاليات مهمة تتعلق بالدعوة في مدينة جوكرتا. ومع ذلك، لم تكن رحلة جوكرتا خالية من التقلبات والتحديات. بناءً على مشورة بعض أساتذته، قرر محمد أحمد سوبيانتو في نهاية عام 2010 الاستقالة من إدارة المسجد بسبب الاتهامات الموجهة إليه. علاوة على ذلك، يواصل محمد أحمد سوبيانتو التفكير في طرق أخرى للدعوة والاستمرار في بث تعاليم الدين الإسلامي. بسبب العزيمة

<sup>85</sup> صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: وجوب الزكاة، حديث رقم 1342.

<sup>86</sup> صحيح مسلم، باب: باب في تقديم الزكاة ومنعها، حديث رقم 983.

<sup>87</sup> أحمد بن حنبل، مسند المكثرين من الصحابة مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (حديث رقم: 4768).

والحماسة القوية للوعظ ونشر الخير للأمة والذي أصبح أساسًا قويًا لمواصلة التحرك وتشكيل حركة دعوية تسمى تيراس دعوة والتي تم تأسيسها رسميًا باسم مؤسسة تيراس دعوة في 2 مارس 2014.<sup>88</sup> تم اختيار اسم تيراس دعوة لأنه كان هناك شعور بأن كلمة تيراس (Teras) أكثر مرونة وانفتاحًا. وكان أول برامجه في شرفة البيت (Teras Rumah). ليس من الضروري أن تكون الدعوة في المسجد، ولكن يمكنك الوعظ في أي مكان، حتى على شرفة البيت. يأمل تيراس دعوة أنه بهذا الاسم لن يشعر الأشخاص المهتمون بدراسة العلوم الإسلامية بالنقص والتصلب والخجل. أحد أهداف تيراس دعوة الأخرى هو العمل كمنتدى لتوحيد الأمة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، وتحديدًا دعوة الأستاذ الديني لتوفير المواد الدراسية من مختلف منظمات المجتمع الإسلامي في إندونيسيا. في بداية تأسيس تيراس دعوة لم يكن هناك سوى ثلاثة أشخاص، وهم قسم المفاهيم وقسم النشر وقسم الأحداث. بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تضمنت منشورات عامة، في عام 2013، أصبح أولئك الذين أرادوا الانضمام واحدًا تلو الآخر أعضاء في تيراس دعوة. حتى بداية عام 2014، بلغ عدد إدارة تيراس دعوة أكثر من 40 شخصًا. حتى الآن، يستمر حضور جماعة الدراسة في التزايد، حيث تتراوح جماعة الحضور حوالي 100 - 300 شخص، وأحيانًا تصل إلى 500 - 1500 شخص.

ثم في عام 2023، أصبح لدى مؤسسة تيراس الدعوة رسميًا بيت المال الذي يدير الزكاة والإنفاق والصدقة ويوزعها في عدة مجالات برنامجية منها: المجال التعليمي والدعوي.

1. رؤية مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية ورسالتها أو بيت المال " تيراس دعوة". الرؤية: أن تصبح مؤسسة تجمع الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف الذي يربط العمل الصالح بمبادئ النزاهة ورحمة للعالمين.

الرسالة: توفير إدارة شفافة وفعالة ومستجيبة اجتماعيًا لصناديق الزكاة والإنفاق والصدقات والأوقاف وغيرها من الصناديق الاجتماعية والدينية في تمكين المجتمع والمجتمع الاجتماعي. الهدف:

- أ . تثقيف المجتمع حول الزكاة والصدقة والوقف.
- ب . مساعدة الناس على دفع الزكاة والإنفاق والصدقة.
- ج . إدارة أموال الزكاة والصدقة طبقاً لتخصيصاتها.
- د . تحويل المستحق إلى منفق ومزكي.

<sup>88</sup> .<https://www.terasdakwah.com/profil-td/>

سيكون التركيز الرئيسي لبیت المال " تيراس دعوة " على المشاريع الدعوية هو إدارة الوقف كدعم للبرامج الجيدة. ومع ذلك، قبل الذهاب إلى هناك، يجب اتخاذ مراحل تبدأ بإدارة الزكاة والأنفاق والصدقات وغيرها من الصناديق الاجتماعية الدينية.

#### أعضاء هذه المؤسسة الخيرية:

الرقم	الوظيفة	الاسم
1	المراقب الشرعي	الأستاذ محمد عارف
2	المستشار	محمد آخذ سوبيانتو
3	الرئيس	كانتوكو ساتمو نوكروها
4	السكرتير	ديفي سوسان
5	أمين صندوق	رودي سودارنو
6	المحاسب	دينا فاطمة
7	الجمع والتوزيع	سودي يانتو براتاما
8	قواعد البيانات والبرامج	أنكير أجينج براناتا
9	الوسائط المتعددة	راديت

#### البرامج التعليمية والدعوية في تيراس دعوة:

هناك العديد من البرامج التعليمية والدعوية التي تنفذها تيراس دعوة من خلال أموال الزكاة والصدقة التي تم جمعها، منها على سبيل المثال:

أ . Ngaji Asyik .

تتناول هذه المحاضرة موضوعات معاصرة تتعلق بحياة الشباب والتي تقام عادة يوم الأربعاء من المغرب إلى ما بعد العشاء. ويتم فيه توفير مكان مريح وأطعمة خفيفة سهلة التناول. وهذه بعض صور لحضور مجالس العلم التي تقيمها تيراس دعوة.



وهذه بعض صور لحضور مجالس العلم التي تقيمها تيراس دعوة.



ب . Ngaji AMIDA

هذه المحاضرة مخصصة للنساء والتي تُناقش فيها موضوعات وقضايا تتعلق بحياتهن وأقيمت يوم الجمعة بعد صلاة العصر. ويتم فيه توفير مكان مريح وأطعمة خفيفة سهلة التناول. . وهذه بعض صور لحضور مجالس العلم التي تقيمها تيراس دعوة.



ج . Sekolah Hadis Bersanad

تناقش في هذه المحاضرة كتب العلماء من بداية الكتاب إلى نهايته بشكل مكثف كما يتم توفير الكتب لمن يرغب في الحضور حتى ختم الكتاب. وبعد ختم الكتاب يحصل الحاضرون على الشهادة تكريماً لحضورهم. والتي تقام يوم الثلاثاء من الساعة 08.00 إلى الساعة 09.30 ليلاً.

وهذه بعض صور لحضور مجالس العلم التي تقيمها تيراس دعوة.



د . Tabligh Akbar .

تم إجراء هذه المحاضرة على نطاق واسع وحضرها آلاف الأشخاص الذين أتوا من أماكن مختلفة بحضور الأساتذة المشهورين على المستوى الوطني ويلقون الكلمات في قضايا متنوعة.



وهذه بعض صور لحضور مجالس العلم التي تقيمها تيراس دعوة.

Feri Septianto, Isman, Muthoifin

دور الأموال الزكوية والصدقات التطوعية وأثرهما في المجالات التعليمية والدعوية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية



وهذه بعض صور لحضور مجالس العلم التي تقيمها تيراس دعوة.

هـ . Teras Tahfidz .

برنامج تعليمي لقراءة القرآن وتحسين القراءة بإشراف الأساتذة المؤهلين. وهذه بعض صور لمعهد تحفيظ القرآن.



وهذه بعض صور لمعهد تحفيظ القرين الذي تقيمه تيراس دعوة.



وهذه بعض صور لمعهد تحفيظ القرن الذي تقيمه تيراس دعوة.

## تحليل البيانات

استراتيجية جمع الأموال الزكوية والصدقات التطوعية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية.

مفهوم مصطلح "الاستراتيجية":

قبل الشروع في بيان استراتيجية جمع الأموال الزكوية والصدقات التطوعية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية، يود الباحث بيان مصطلح "الاستراتيجية" بإيجاز.

وردت عدة تعريفات لهذا المصطلح، فمن التعريفات:

من الأخصائين من يقول: هي إعداد الأهداف والغايات الأساسية طويلة الأمد للمؤسسة، واختيار خطط العمل وتخصيص الموارد الضرورية لبلوغ هذه الغايات. وقيل: هي مجموعة القرارات المهمة للاختيارات الكبرى للمنظم، المتعلقة بالمؤسسة بمجموعها، والرامية أساسها إلى تكييف المؤسسة مع التغيير، وكذا تحديد الغايات الأساسية والحركات من أجل الوصول إليها. وقيل: هي تحديد الأهداف طويلة الأمد وتخصيص الموارد لتحقيق الأهداف.<sup>89</sup> إذن، المراد من الاستراتيجية هنا: تحديد مؤسسة تيراس دعوة لأهدافها طويلة الأمد وتخصيص الموارد لتحقيق هذه الأهداف.

إن استراتيجية جمع أموال الزكاة والصدقات التي تديرها تيراس دعوة قامت على وفق الشريعة الإسلامية وقانون الزكاة الإندونيسي. ويتم نشر جميع أنشطة الإدارة والتوزيع للناس دورياً في تقارير شهرية وسنوية. وفي جمع أموال الزكاة والصدقات، تستخدم تيراس دعوة وسائل التواصل الاجتماعي عبر حساب فيسبوك ويوتيوب وتيليجرام وانستجرام وتيك توك وواتساب كوسيلة فعالة لحث الناس على دفع الزكاة والصدقة.

وقد ثبت أن الأساليب المستخدمة في الإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي المذكورة آنفاً أثبتت فعاليتها الكبيرة والواسعة في جذب الناس لبذل الصدقات، ذلك لأنه لا يمكن إنكار أن كل شخص تقريباً لديه الآن وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة به. وهذا هو سبب رغبة الناس في لبذل الصدقات عبر تيراس دعوة، لأنه يتم أيضاً بطريقة مثيرة للاهتمام ومبتكرة. ولأن أغلب المتطوعين المشاركين في تيراس دعوة هم من الشباب.

وفيما يلي سيصف الباحث عدة طرق يستخدمها تيراس دعوة لجذب الناس لبذل الصدقات:

<sup>89</sup> .<https://elearning.univ-msila.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=18663>

## أ . Sedekah Subuh أو صدقات الصباح.

صدقات الصباح من خلال نشر مقطع فيديو قصير عبر واتساب وانستجرام ويوتيوب وغيرها يحتوي على دعوة لبذل الصدقات في وقت الصباح. وشعارهم: ابدأ يومك بصدقات الصباح! (Awali Hari Dengan Infak Subuh!)

هذه الطريقة ثبتت فعاليتها في جذب الناس لتقديم الصدقات خاصة في الصباح. لما سئل مدير بيت المال التابع لتيراس دعوة عن سبب اختيار وقت الصباح على وجه الخصوص، فأجاب قائلاً: لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يوضح أن كل يوم ينزل الملك ويدعو بالبركة لمن تصدق وأنفق ماله. فالصدقة في الصباح تجلب دعاء الملك. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً.<sup>90</sup>

بناء على تصريح مدير بيت المال التابع لتيراس دعوة، فإنه ما لا يقل عن 40 شخصاً يتصدقون كل يوم أو يشاركون في صدقات الصباح (Sedekah Subuh). ويختلف المبلغ الذي يتبرعون به أيضاً، منهم من تصدق بألفين روبية ومنهم بثلاثة روبية وما إلى ذلك. عند إجراء المقابلة مع المدير، تلقى الباحث تقارير عن التبرعات الواردة لمدة 3 أشهر، وهي أكتوبر ونوفمبر وديسمبر عام 2023 وكل شهر هناك تزايد كبير. وهذا مما يؤكد على أن استجابة المجتمع للصدقات كانت جيدة جداً. وفيما يلي تقرير الدخل المالي لهذا لثلاثة أشهر ماضية:

الرقم	الشهر	المبلغ المجموع
1	أكتوبر 2023	Rp100,041,340
2	نوفمبر 2023	Rp137,562,553
3	ديسمبر 2023	Rp149,086,956
	المجموع	Rp 386.690.849

## ب . Sedekah Jumat أو صدقات الجمعة

صدقات الجمعة من خلال نشر صور فيها إعلانات عبر واتساب وانستجرام ويوتيوب وغيرها يحتوي على دعوة لبذل الصدقات في يوم الجمعة. وشعارهم: من خلال الصدقة بقيمة عشرين ألف

<sup>90</sup>. صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل

واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفقاً خلفاً، برقم: 1374.

روبية يمكنك المشاركة في الأعمال الخيرية بأنواعها المتعددة. (Dengan bersedekah mulai Rp. 20.000 untuk berbagi kebaikan kepada sesama) بناءً على التقارير من قبل مديريت المال التابع لتيراس دعوة، شارك في هذا المشروع الخيري حوالي 300 إلى 400 شخص لتقديم الصدقات يوم الجمعة. وهذا ضمن استراتيجية جمع التبرعات (الأموال الزكوية والصدقات) التي تنفذها تيراس دعوة لدعم أنشطتها التعليمية والدعوية. وهذه بعض الصور المنشورة لترغيب الناس في الصدقات.



(Online) عبر وسائل التواصل الاجتماعي

(فيسبوك ويوتيوب وتيليجرام وانستجرام وتيك توك وواتساب)

✓ ويتم توجيه المجتمع بإرسال مقطع فيديو تعليمي قصير.  
✓ نشر المشاريع.

استراتيجية جمع الأموال

(Offline)

✓ زيارة أصحاب الأموال ومن ثمّ ترغيبهم في أداء الزكاة والصدقات من خلال بيت المال التابع لتيراس دعوة.  
✓ إنشاء لافتات مطبوعة يتم تثبيتها في الأماكن الإستراتيجية،

- ✓ تقديم المسؤولية الاجتماعية (CSR) للشركات الكبيرة.
- ✓ جمع الأموال في مناسبات كبيرة.

## استراتيجية توزيع الأموال الزكوية والصدقات التطوعية عند مؤسسة تيراس دعوة (Teras Dakwah) الخيرية في المجالات التعليمية والدعوية.

وبعد أن قام الباحث بشرح استراتيجية جمع الأموال الزكوية والصدقات التي تقوم بها تيراس دعوة، سيقوم الباحث الآن بتحليل استراتيجية توزيع الأموال المجمع في مجالات التعليم والدعوة لدى تيراس دعوة. وفي توزيع الأموال الزكوية والصدقات المجمع، تحاول تيراس دعوة إدارة الأموال وتوزيعها بشكل متقن وفقاً للشريعة الإسلامية وقانون الزكاة الإندونيسي.

ومن الأنشطة والبرامج التي تحظى باهتمام أكبر هي في مجال الدعوة والتعليم التي نظمتها تيراس الدعوة. وذلك بناءً على التقارير التي قدموها في أشهر ماضية أكتوبر ونوفمبر وديسمبر عام 2023. والحمد لله حصل الباحث على هذه التقارير، والتي سيتم تحليلها إن شاء الله لاحقاً في هذا الباب.

وفيما يلي تقرير عن توزيع التبرعات ومستفيدين منها التي تديرها تيراس دعوة:

الرقم	الشهر	التوزيع	المستفيدون من التبرعات
1	أكتوبر 2023	Rp106,829,444	4160 شخص
2	نوفمبر 2023	Rp128,596,349	6780 شخص
3	ديسمبر 2023	Rp108,240,223	10308 شخص
	المجموع	Rp 343.666.016	21.248 شخص

بناءً على التقرير أعلاه فإن هناك ارتفاع كبير في عدد المستفيدين من التبرعات والأموال المجمع التي تديرها تيراس دعوة. وإذا نظرنا إلى جانب المستفيدين من التبرعات والأموال المجمع، ففي شهر أكتوبر 2023 كان عدد الأشخاص الذين استفادوا من التبرعات 4.160 شخصاً، ثم ارتفع في شهر نوفمبر 2023 فكان عدد الأشخاص الذين استفادوا من التبرعات 6.780 شخصاً، وهناك ارتفاع كبير في ديسمبر 2023 فكان عدد الأشخاص الذين استفادوا من التبرعات 10.308 شخصاً. ويؤكد الباحث مرة أخرى أن دور أموال الزكاة والصدقات التي تجمعها تيراس دعوة كبير وواسع، ويظهر ذلك جلياً من خلال البيانات والتقارير السابقة.

وفيما يلي، عرض البرامج التعليمية والدعوية التي تديرها تيراس دعوة من التبرعات المجمعة:

البرامج الدعوية	البرامج التعليمية	الرقم
Ngaji Asyik (موضوعات تتعلق بحياة الشباب)	Teras tahfidz (برنامج تحفيظ القرآن للأطفال)	1
Ngaji Amida (برنامج خاص بالنساء)	Pesantren Mahasiswi dan Ma'had (البرنامج التعليمي للنساء)	2
Tabligh Akbar (المحاضرة على نطاق واسع)	Sekolah Hadis Bersanad (SHB) دراسة كتب العلماء بالإسناد	3
Karima (برنامج دراسة الفقه)	BEQEN (Belajar Qur'an Dari Enol) (تعلم قراءة القرآن من الصفر)	4
Mulai Sirah (برنامج دراسة السيرة النبوية)	KEREN Kelas Belajar Tahsin (برنامج تحسين القرآن)	5
Podcast (برنامج البودكاست)	PAUD (التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة)	6
Teras Camp (خيمات تيراس دعوة)	Beasiswa Yatim berprestasi (منح دراسية للأيتام المتفوقين)	7
SAS (Santri Ahlu Shuffah) (الطلاب الذين يسكنون في تيراس دعوة)	-	8

وفيما يلي تقرير عن البرامج والأنشطة من خلال أموال الزكاة والصدقات المجمعة لدى تيراس دعوة في ثلاثة أشهر: أكتوبر ونوفمبر وديسمبر 2023 على شكل صور:

1. التقارير شهر في أكتوبر 2023:



وفي المجال التعليمي في شهر أكتوبر 2023 كان عدد الأشخاص الذين استفادوا من التبرعات 253 شخصاً. في حين أن الأموال التي تم إنفاقها لدعم هذا البرنامج التعليمي تصل إلى 15.650.790 روبية إندونيسية. وهذه بعض صور في المجال التعليمي.

## KLASTER DAKWAH DAN ADVOKASI



وأما عدد المستفيدين في المجال الدعوي فهو: 33.238 مستفيداً. في حين أن الأموال المخصصة للبرنامج الدعوي هذا يبلغ مقدارها: 21.606.711 روبية إندونيسية. وبالتالي فإن التبرعات التي تم جمعها ثم توزيعها في شهر أكتوبر 2023 يصل إلى 37.257.501 روبية إندونيسية. ومن البيانات السابقة يتضح أن الأموال المصروفة لشهر أكتوبر بلغت 106.829.444 روبية إندونيسية. وبذلك يمكننا أن نستنتج أن حوالي 35% من الأموال الموزعة كانت مخصصة للمجال التعليمي والدعوي عند تيراس دعوة. بينما خصص الباقي للمجالات الاجتماعية والصحية والغذائية وغيرها، إلا أن الباحث اقتصر بحثه على في مجالي التعليم والدعوة فقط.

2. التقارير شهر في نوفمبر 2023:



أ. ففي شهر نوفمبر، كانت هناك 3,763 شخص حضروا مجالس العلي في تيراس دعوة، وعدد المجالس كما هو موضح في التقرير: 20 مجلسا.

ب. تقديم 180 وجبة طعام لـ 20 طالبا في تيراس دعوة.

ج. وقد استفاد من هذا التبرع 105 طلاب من طلاب Teras tahfidz (برنامج تحفيظ القرآن للأطفال) في لومبوك وجوكجاكرتا.

هذه عدة تقارير عن توزيع تبرعات الزكاة والصدقات شهر نوفمبر 2023 التي تديرها تيراس الدعوة في مجال التعليم والدعوة، وبعد ذلك سيتم عرض تقرير عن توزيع الزكاة والصدقات لشهر ديسمبر 2023.

1. التقارير شهر في ديسمبر 2023:



- أ. ففي شهر ديسمبر 2023، كانت هناك 2.933 شخصا حضروا مجالس العلمي في تيراس دعوة، وعدد المجالس كما هو موضح في التقرير: 22 مجلسا.
- ب. تقديم 900 وجبة طعام للطلاب الساكنين في تيراس دعوة.
- ج. وقد استفاد من هذا التبرع 105 طلاب من طلاب Teras tahfidz (برنامج تحفيظ القرآن للأطفال) في لومبوك ونييتكان بجوكجاكرتا.
- هذه بعض تقارير عن توزيع أموال الزكاة والصدقات المجمععة في شهر ديسمبر 2023 والتي تديرها تيراس الدعوة في مجال التعليم والدعوة.

## الخاتمة

الحمد لله أولا وآخرا والحمد لله ظاهرا وباطنا على ما أنعمه على الباحث من النعم حتى يتمكن الباحث من إكمال هذا البحث. ومن المؤكد، لا يزال هذا البحث يعاني من قصور ونقص، لأن الكمال لله سبحانه وتعالى وحده. وفي ختام هذا البحث العلمي يذكر الباحث نتائج البحث ثم الاقتراحات والتوصيات.

### 1. نتائج البحث

- هناك بعض أهم نتائج البحث وأبرزها، منها:
- أ. لقد ثبت أن مؤسسة تيراس الدعوة تلعب دورا فعالا في جمع أموال الزكاة والصدقات ثم توزيعها على مستحقيها، وهذا ما تؤكدته البيانات التي قدمها الباحث مسبقا، وتتجلى هذه المنافع في مجالات التعليم والدعوة التي يتم دعمهم من خلال أموال الزكاة والصدقات التي يجمعونها.
- ب. سر نجاح مؤسسة تيراس الدعوة في جمع أموال الزكاة والصدقات هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نحو: يوتيوب وانستجرام وواتساب وتليجرام وتيك توك كوسيلة لجذب الناس إلى الصدقات. لذا يحسن تقليد هذه الأساليب المبتكرة لجعلها أكثر إثارة للاهتمام.

### 2. الاقتراحات والتوصيات

- سيعرض الباحث أبرز الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها أثناء كتابة هذا البحث، منها:
- أ. يأمل الباحث أن يصبح هذا البحث مادة مرجعية للبحث في المستقبل حتى تكون أنفع للمسلمين.
- ب. ويأمل الباحث أن يكون هناك تطوير لهذا البحث العلمي على نطاق أوسع، مثل مناقشات أخرى تتعلق بدور تيراس الدعوة في مجالات الاقتصاد أو الصحة أو السياسة أو الاجتماعية أو

غيرها من خلال أموال الزكاة والصدقات المجمعة، لأن هذا البحث اقتصر على دور تيراس الدعوة في مجالات الدعوة والتعليم فقط.

ج. ويأمل الباحث أن تستخدم مؤسسات جمع أموال الزكاة والصدقات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة مختارة لتحقيق أهدافها لنفع المسلمين ومصالحهم.

د. ويأمل الباحث أن تكون هناك أبحاث أخرى تتناول موضوع كيفية جمع أموال الزكاة والصدقات ثم الاستفادة منها في مجالات الدعوة والتعليم.

## فهرس المراجع

### القرآن الكريم.

محمد بن إسماعيل البخاري. (١٤٢٢ هـ). صحيح البخاري. بيروت: دار طوق النجاة.

أحمد بن حنبل. (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). مسند أحمد بن حنبل. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو الحسين مسلم بن الحجاج. (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م). صحيح مسلم. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

سعيد بن علي بن وهف القحطاني. (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م). مصارف الزكاة في الإسلام. الرياض: مطبعة سفير.

سعيد بن علي بن وهف القحطاني. (١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م). الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة. القصبة: مركز الدعوة والإرشاد.

محمد رواس قلعي وحامد صادق قنيبي. (١٩٨٨ م). معجم لغة الفقهاء. بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. (١٩٨٣ م). التعريفات. بيروت: م دار الكتب العلمية.

: تقي الدين محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار. (١٩٩٩ م). منتهى الإيرادات مع حاشية ابن قائد. بيروت: مؤسسة الرسالة.

سعيد بن علي بن وهف القحطاني. (٢٠١٠ م). صدقة التطوع في الإسلام. الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان.

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (دون سنة). سنن أبي داود. بيروت: المكتبة العصرية.

ابن منظور. (١٤١٤ هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي. (١٩٩٩ م). مختار الصحاح. بيروت: المكتبة العصرية.

ابن قدامة المقدسي الجماعيلي دمشقي الصالحي الحنبلي. (١٩٩٧ م). المغني. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني. (١٩٩٣ م). نيل الأوطار. مصر: دار الحديث.

ابن الأثير. (١٩٧٩ م). النهاية في غريب الحديث والأثر. بيروت: المكتبة العلمية.

يوسف القرضاوي، (1973 م). فقه الزكاة. بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد بن صالح العثيمين، الشرح الممتع على زاد المستقنع، (١٤٢٨ هـ). السعودية: دار ابن الجوزي.

مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ). الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

وهبي سليمان غاوجي، الزكاة وأحكامها، (1398 هـ). بيروت: مؤسسة الرسالة.

عبد الرحمن بن قاسم، الإحكام شرح أصول الأحكام، (١٤٠٦ هـ). الرياض: دار التدمرية للنشر والتوزيع.

حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة، فقه التاجر المسلم، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٠ م). فلسطين: المكتبة العلمية ودار الطيب للطباعة والنشر.

ابن ضويان إبراهيم بن محمد بن سالم، منار السبيل في شرح الدليل، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م). دمشق: المكتب الإسلامي.

محمد بن إبراهيم بن المنذر، الإجماع، (١٤٢٥ هـ). السعودية: دار المسلم للنشر والتوزيع.

أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (دون سنة). بيروت: المكتبة العلمية.

Puskas BAZNAS. (2021). مركز الدراسات الاستراتيجية شارك اليابان تجربته عن أبحاث الزكاة الإندونيسية. تبث في التاريخ 30 يناير 2024 من الرابط:

<https://puskasbaznas.com/ar/?start=6>

Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 14 Tahun 2014. تبث في التاريخ 30 يناير 2024 من الرابط:

<https://jdih.kemenkeu.go.id/fullText/2014/14TAHUN2014PP.HTM>

مقابلة مع مدير بيت المال التابع لتيراس دعوة الأستاذ كانتوكو ساتمو نجروهو في التاريخ 30 يناير 2024.

الفصل الأول مدخل إلى مفهوم الإستراتيجية، تبث في التاريخ 6 فبراير 2024 من الرابط:

<https://elearning.univ-msila.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=18663>

Safrida Hafni Sahir. (2021). Metodologi Penelitian. (Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia).

- Muthoifin & Nuha, “Kontekstualisasi Makna Zakat: Studi Kritis Konsep Sabilillah Menurut Masdar Farid Mas’udi”, The 3 rd University Research Colloquium 2016.
- Dian Adi perdana & Fatma Tunali, “Zakat Fitrah: Management, Tradition, And Meaning Of Aidal Fitr”, Fikri Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya, Vol 5 No 2 (Desember 2020).
- Abdul Karim, “Dimensi Sosial Dan Spiritual Ibadah Zakat”, Ziswaf Jurnal Zakat dan Wakaf, Vol 2 No 1 (2015).
- Hadi Nur Alim, “Analisa Makna Zakat Dalam Al Qur’an: Kajian Teks dan Konteks”, Akademik Jurnal Mahasiswa Humanis, Vol 3 No 3 (2023).
- Maulana Asegaf, “Menakar Problematika Pengelolaan Zakat Di Zaman Modern”, Al-Mada Jurnal Agama, Sosial dan Budaya, Vol 1 No 1 (2018)
- Muhammad Syafry Firman, Isman, Muhammad Ammar Al Amudi & Prabu Arya Sembara, “Zakat Fund Management Strategy For Mustahik Welfare Maqashid Sharia Perspective”, Profetika Jurnal Studi Islam, Vol 24 No 2 (2023).
- Fenti Hikmawati. (2020). Metodologi Penelitian. (Depok: Raja Grafindo Persada).
- Muhammad Choirin, Ahmad Satori Ismail dan Muhammad Hasbi Zaenal, “Zakat Pada Masa Nabi”, PUSKAS Working Paper Series (BAZNAS), (2017), 2.
- Lukmanul Hakim, “Konsep Asnaf Fi Sabilillah: Kajian komparatif Pendapat Ulama Salaf dan Kontemporer”, At Tauzi: Jurnal Ekonomi Islam, Vol 20 No: 2 (Desember 2020).

مقابلة مع رئيس مؤسسة تيراس دعوة الأستاذ إلياس في التاريخ 30 يناير 2024.